العدد ٧ — ٦٩٠ FRI 3. RJan. 1930. السنة السابعة

صاحب الجريدة ومديرها ورئيس تحريرها المسؤول
نسيم ملول

بدل الاشتراك :
١٠٠ غرش فلسطيني في القدس
١٢٠ غرشاً „ في الخارج

لا تعتمد الوصولات الا اذا كانت ممضاة بامضاء صاحب الجريدة والمستلم
العنوان التلغرافي : « السلام » القدس



جريدة حرة، تصدر ثلاث مرات في الاسبوع

AL-SALAM
(THE PEACE)
Editor: Dr. N. MALLOUL

SUBSCRIPTION
in Jerusalem P.P. 100
Abroad „ 125

Money orders payable to the Poblisher
JERUSALEM (Palestine).
Teleg. AL-SALAM Jerusalem

القدس ٣ كانون الثاني (يناير) ١٩٣٠ — ٣ طبيت ٥٦٩٠ — ٣ شعبان ١٣٤٨

حديث اليوم

قبل الاوان

ذكرنا في عدد مضى في الكلام عن المؤتمر الصحافي وعزم الزملاء على عقده يومي ٢٨ و٢٩ الماضي ، بان فكرة عقده وليدة عام ١٩٢١ ، ولكنها لم تظهر الى عالم الوجود، لانه كانت لكل من الزملاء وجهة كان موليها ، وعقد مؤتمر كهذا آنئذ كان من شأنه كشف ما كانت تحتفظ به صدورهم، وازالة ما حجبته ستورهم، وزدنا على ذلك قولنا بانه «لما كانت الاحوال قد تغيرت الان عنها عام ١٩٢١، ويظن الزملاء بان الفكرة قد نضجت وآن اوان اقتطافها ، فليجتمعوا ، و ليتفاوضوا ، وليتناقشوا ، ثم ليقرروا ما يجمع عليه الرأي ، وتتفق فيه الكلمة.»

على أن ذلك التطبيل والتزمير الذي طبلوه وزمروه حول المؤتمر قبل اسبوع واسبوعين فاكثر، لم يأت بنتيجة ما، ولم يحفل به واحد من الداعين انفسهم، وهكذا فشلت السعاية هذه المرة ايضاً ، وعاد الساعون والداعون الى عقده بخفي حنين .

لسنا نريد البحث في اسباب هذا الفشل، لان كلا من الزملاء يعرفها حق المعرفه ، ولكننا نقول بانه اذا لم يكن في الوسع التئام مؤتمر صحفي الان ، لانه سابق لاوانه ، ولان الفكرة وإن نضجت ، الا ان العوامل تعترضها من كل حدب وصوب ، فلا أقل من ان تبدي كل صحيفة رأيها على حدة فيما ترتأيه ضروريا لترقية الصحافة في هذه البلاد .

اما نحن فاننا نرى بان من اهم العراقيل التي تعترض صحافة فلسطين وترقيتها ، هي تلك التي تضعها الحكومه بين حين وآخر في طريق الصحافة . اولها : الاجور الباهظه التي تتقاضاها ادارة البريد عن الصحف، مما لم يسمع بمثله في اية بلاد من بلدان العالم. وثانيتها الامتيازات — بل الحقوق ، التي اعترفت بها حكومات العالم قاطبة للصحافيين ، دون ان تعترف بها حكومتنا . وثالثتها نسيان الحكومه وجود صحافة في البلاد ؛ الا متى شاءت وعن بالها ذلك . ورابعتها عدم وجود دائرة خاصة للصحافة ضمن دوائر الحكومة ، لتستقي منها صحافة البلاد المعلومات المفيدة والانباء الصحيحة ، فلا تتخبط فيها خبط عشواء.

تلك هي الابواب الاربعة الرئيسية التي يجب على كل صحيفة في البلاد ان تقتله بحثاً وتدقيقاً ، ولا تفتر عن مطالبة الحكومة به في كل عدد من اعدادها ؛ ومتى اجمعت كلها على ذلك، فلا بد للحكومة حينئذ من اجابتها، فتجد الصحافة مجالا للرقي ؛ وفي رقي الصحافة ؛ رقي الامة ايضاً .

اننا آملون بان الزملاء لا يترددون في العمل بهذا الاقتراح ؛ لان حياة صحفهم معقود بناصيته . فاذا ما احجمت الحكومة عن اعارته جانب الاهتمام ؛ علمنا بانها تريد قتل الصحافة والقضا على رقي البلاد الذي ننشده جميعاً ؛ والسلام .

كتاب مفتوح

(الى الخواجا كلفريسكي)

لطالما رايناك لا تفتر عن الدعوة الى السلام العام ؛ وتسعى في سبيل التفاهم المتبادل بين العرب واليهود ؛ وكثيراً ما قرأنا لك ولاصدقائك المقالات الممتعة في جريدة «مرآة الشرق» تدعون الى التفاهم والاخاء والسلام بين العنصرين الشقيقين .

انك غير ناس طبعاً ما تضمنه كتابك المفتوح «الى اخواننا المسلمين» الذي نشر في «الجامعة العربيه» في شهر تشرين الثاني ١٩٢٨ ، من الاقوال التي تدل على الاخلاص وحسن النية ، فكانت صادرة عن قلب صميم ولذلك فقد تسربت الى قلوب الكثيرين من وجهاء العرب واليهود المخلصين.

فلماذا حدابك الى الصموت والركون الى السكوت على حين غرة ؟. لماذا لم تعرب عن ارائك وترفع صوتك عالياً ان أعيدوا الحراب الى اغمادها لا بل دقوها سككاً ، ولينطلق كل منكم الى عمله محافظة على مصلحة البلاد ومصالحكم ايضاً ؟.

ان الاضطرابات الاخيرة التي أثارها المحرضون قد جرت وراءها الخراب على البلاد وعلى العنصرين معاً . مما لا يمكن احتماله وليس هذا وقت السكوت لاصحاب الرأي امثالك. فاطلق لسانك من عقاله وانشط في عملك الصالح لخير البلاد وخير الاهلين جميعاً وانا لك بالانتظار

* * *

برقيات عمومية

(تغييرات في حكومة شرق الاردن)

عمان في ٢ - دعا المستر كوكس مندوب انكلترا لدى حكومة الامير سكرتير اللجنة التنفيذية العربية للمؤتمر العربي الوطني في شرق الاردن المعارضة للحكومة وللاتفاق مع انكلترا بالشكل الحالي ، وتحدث معه ملياً عن الحالة نحو ساعتين ، ولم تنشر تفاصيل الحديث بعد . الا ان الدوائر الوطنية تعتقد بان موضوع الحديث كان مسألة شرق الاردن والتغييرات المنوي اجراءها في الحكومة ، وفي نص الاتفاق مع انكلترا . وسيشرع الامير عبد الله في مفاوضة مكتب المستعمرات في لندن بشأن نص الاتفاق ، وسيسافر قريباً الى لندن لهذه الغاية ، ويقال بان مكتب المستعمرات دعاه الى لندن .

(بين الاطرش وبين ابن السعود)

عمان في ٢ - ارسل السلطان ابن السعود انذاراً الى سلطان باشا الاطرش المعسكر مع رجاله على حدود شرق الاردن ونجد بالانسحاب من الحدود النجدية خلال ثلاثين يوماً ، والا فانه يطرده .

ويقال بان السبب الذى دفع ابن السعود على هذا الانذار الشديد ، ما بين الامير عبد الله وسلطان باشا الاطرش من الصداقة، مما اقلق ملك الوهابيين.

وقد اجاب سلطان باشا ينكر كل علاقة بينه وبين امير شرق الاردن، ويطلب من ابن السعود بقاء رجاله الدروز في الحديسة الكائنة على الحدود النجد وشرق الاردن.

(تأليف الوزارة المصرية الجديدة)

القاهرة في ٣ - ألف النحاس باشا الوزارة الجديدة ، وسيتولى فيها الرئاسة ووزارة الداخلية ، ويتولى واصف غالي باشا وزارة الخارجية.

وقد ذكر النحاس باشا في كتاب ارسله الى جلالة الملك، بان حكومته تضع نصب عيونها الحصول على الاستقلال التام بالاتفاق مع انكلترا الذي يلتئم مع كرامة المملكة المصرية.

(عجز في الميزانية البريطانية)

لندن في ١ - تدل ارقام الخزينة للتسعة الاشهر الاولى للسنة المالية الحاضرة، على وجود عجز قدره ١٧٩ مليون ليره انكليزية.

(السلام بين العرب واليهود)

لندن في ٤ - نشر هرمان غولنس مقالة في جريده «التيمس» بشأن السلام بين اليهود والعرب ، وبشكل كثرة سن القوانين التشريعية والتأني ، ثم قال بان من الواجب تمهيد السبل لسير الامور في مجراها الطبيعي ، والا ، فيخشى من حدوث نتائج سيئة .

اقتصاديات فلسطين

(١)

حديث هام مع رئيس اتحاد اصحاب المصانع في فلسطين

— لمندوب «السلام» الخاص —

لقد اصيبت اقتصاديات فلسطين في الاشهر الاخيرة بضربة قد لا تبرأ منها بسهولة ، اثر الاضطرابات التي قلبت البلاد رأساً على عقب ، وارجعتها اشواطاً بعيدة الى الوراء . ولما كانت الاقتصاديات روح البلاد ، ودقة سياستها ، والنقطة التي يرتكز عليها عمرانها ، رأينا ان نفتح باب البحث في شئون فلسطين على مصراعيه ، لكي يبدي الاختصاصيون آراءهم ، طلباً للمصلحة العامة .

ولهذه الغاية ، قابل مندوب «السلام» المستر تشينكار رئيس اتحاد اصحاب المصانع في فلسطين ، فجرى بينهما الحديث التالي :—

المندوب :— ما رأيكم في حالة الصناعة الآن ؟

الرئيس :— «ان الصناعة الآن في حالة جيدة ، لانها قائمة على دعائم ثابتة . نعم انها قد استهلكت المبالغ الطائلة في السنوات الخمس الاخيرة ، ولكن هذا مما يقضي به انشاء الصناعات في جميع انحاء العالم ، فانه لا بد من وجود خسائر خلال الخمس السنوات الاولى لانشائها . وكما يحدث دائماً في اوربا ، قد حدث هنا ايضاً ، اي ان الثبات والاجتهاد والنشاط وسعة الصدر في معالجة الامور قد تغلبت على كل ما يعتورها من العثرات . نعم انه يوجد بعض اصحاب المصانع لا زالوا يئنون تحت ذلك العبء الثقيل — عبء الخسائر واجهاد النفس — الا انهم لا بد أن يبرأوا من هذا العرض قريباً . أما أهم تلك العثرات ، عدم وجود الاختصاصيين من العمال لكل صناعة في البدء ، وهذا استغرق زمناً ليس بالقليل واستلزم كثيراً من المال والمجهود لجلب كل شيء من الخارج .»

س — ان امر الصناعات العربية معلوم ، فانها لم تسر خطوة واحدة الى الامام منذ انشائها ، ومن المعلوم ان معظم العرب انفسهم لا يعتنون بها ولا يقبلون عليها ، لانهم يفضلون عليها المصنوعات اليهودية لانها اكثر اتقاناً ومتانة ، وحيث ان اليهود لا يطلبون مقاطعة المصنوعات العربية ، ايا كان نوعها ، وكان العرب قد اعلنوا المقاطعة على اليهود ، فهل اثرت هذه المقاطعة في المصنوعات اليهودية ؟

ج — «ان مقاطعة العرب لم تؤثر قط على الصناعة اليهودية . ذلك لان الكميات التي يستهلكها العرب من المصنوعات اليهودية قليلة جداً ، فان ٨٥٪ في المئة من العرب ، من الفلاحين الذين لا حاجة لهم بهذه المصنوعات ، و١٥ في المئة الباقين ليس لهم اقل تأثير . اما اليهود فانهم مقبلون عليها في كل حال ، وعدا ذلك ، فان هناك اسواقاً راجت فيها هذه المصنوعات . وهذه الاسواق ليس لها ادنى علاقة بالعرب ، مثل افريقيا ، كما انه توجد مصنوعات ترسل الى اميركا ايضاً .

وبالاجمال فان هذه المقاطعة ، ما هي الا عبارة عن العاب صبيانية ، أقلعت عنها اوربا منذ زمان ، لان الاوربيين يعلمون بوجود قانون حديدي بان التجارة يجب ان تكون حرة طليقة من كل قيد او عارض . وقد وضح لكل ذي عينين كالشمس في رائعة النهار ، بان مسألة كهذه مما يزيد في ثروة فئة قليلة من العرب لا يهمها الا الفائدة الشخصية ، وتصريف بضائع رديئة مخزونة عندهم منذ زمن باسعار عالية .

وهذا هو الخطر الاكبر على العرب انفسهم ، لان هذه الحالة لن تدوم البتة . ما دام من المعلوم بان التجار اليهود يبيعون دائماً باثمان رخيصة وارباحهم قليلة . ولهذا فان هذه الألاعيب لا قيمة لها وهذا ما دعا تلك الفئة القليلة الى ارسال جنودها الذين تدفع لهم الرواتب المعينة لاخفاء نواياهم وغاياتهم ، لانهم لا يستطيعون منع الناس عن الشراء من الغير بانفسهم ، وكل مرامهم مراعاة مصالحهم الشخصية ، لا مصلحة الامة ومن المعلوم ايضاً بانه يستحيل وجود خطين اقتصاديين منفصلين في بلاد صغيرة كهذه . على انه من الغريب المدهش ان اللجنة التنفيذية العربية لم تدرك ذلك حتى الآن ، ولم تشعر بان جماعة من المضاربين انتهزوا هذه الفرصة لاستخدامها (اللجنة التنفيذية) لأغراضهم الشخصية وجر المغانم الى جيوبهم .

خذ لك مثلاً على ذلك ، ان سعر الشمنتو الوارد من الخارج يزيد عن الشمنتو الفلسطيني ١٥ في المئة ، لان هذا يباع هنا باثمان تقل عن اثمان الشمنتو الفلسطيني ١٥ في المئة . وعدا ذلك فان في معمل الشمنتو هنا يشتغل ٧٠ — ٧٥ من العمال العرب ، كذلك ايضاً في معمل الكبريت «نور» نصف عماله من العرب ، ومع ذلك فان العرب يقاطعون هذا المصنع . فهل هناك اي منطق في ذلك ؟... وما يقال عن هذا ، يقال ايضاً عن سائر المصانع .

فيتضح مما تقدم ، بان هؤلاء المقاطعين ينقسمون الى قسمين . احدهما فئة قليلة من التجار يستفيدون من المقاطعة ، ويجدون فيها مغنماً ويودون دوامه ، والآخر لا يدرك من اصول الاقتصاد شيئاً ، يخضع في حركاته وسكناته للفريق الاول ، اما الشعب فانه يتحمل عبء جهل هؤلاء وسوء نية ذاك .

ان مصلحة الامة تقضي باستعمال المصنوعات الوطنية بارخص ثمن ممكن واتقن البضائع واجودها على انها تجد اسواق اخرى ، ولا يهمها هذه المقاطعة . ولا بد لرافعي علمها من ادراك هذه المسألة البديهية ، فيعلمون بان عملهم هذا ضرب من الحمق والجنون .

س — ما هي المساعدة التي تمدها الحكومة ؟

ج — اذا قابلنا هذه البلاد بسائر البلاد الصناعية الجديدة مثل تركيا ورومانيا وغيرهما نرى بان حكوماتها لا تعمل شيئاً ذلك لان الضريبة الجركية في تركيا كبيرة . وقد طلب اليهود انشاء معامل هناك الا ان الحكومة رفضت تخفيض الرسوم الجركية وهي هناك خمسون في المئة . وكذلك ايضاً في رومانيا . اما هنا فهي ١٣ في المئة ، وفوق هذا وذاك ، فان البضائع الاوربية لا تضاهي مصنوعات فلسطين في الجودة والمتانة .

هذا واني آمل بان الصادرات تزداد ، وهذا ما يأمل اصحاب المصانع هنا . فان السوق هنا صغيرة جداً لا تكاد تذكر .»

انتهى.

المنبر العام

(١)

الى الرأي العام العربي !

لم ير التاريخ مذابح دموية نشبت بين العرب واليهود ، الا في القرن العشرين ، وفي ظل الانتداب البريطاني وهذه المذابح التي تقع بين هذين الشعبين اللذين عاشا قروناً عديدة في اسبانيا وجزيرة العرب كأخوين تحركهما اياد لا تريد ان يتفق العرب واليهود خوفاً من تشكيل كتلة قوية تطالب بحقوق البلاد السياسية والادارية والاقتصادية .

ان التجارب علمتنا بعد ان درسنا الحالة الروحية في البلاد ان نقول بصراحة ، ان البراق لم يكن السبب المباشر لهذه الفتنة التي ازعجت العالمين الشرقي والغربي ولكن توجد اياد تلعب على الدوام لايقاد النار بين هاتين الامتين التي ارادت السياسة الغاشمة ان تفرق بينهما ، لدرجة سفك الدماء الطاهرة ، تارة باسم الدين وطوراً باسم تصريح بلفور واخرى باسم ضياع الحرم .

ان تاريخنا العربي يذكر ان من اليهود قد اضطهدتهم اسبانيا فالتجأوا للعرب في الاندلس وساعدوا طارق بن زياد ، في فتوحاته ، فكانت لهم في تلك الحكومات العربية امتيازات خاصة ، كانهم عرب وكذلك في العصر الروماني اضطهدوا فساعدوا العرب على دخول فلسطين وسوريا ، وكان لهم امتياز في البراق ، ليقوموا بواجبهم الديني لاني اعرف تمام المعرفة من ان اليهود لا يريدون الاستيلاء على الحرم الشريف لانهم لا يدخلونه ، اعتقاداً منهم ان العشر كلمات دفنت في ارضه عند خراب بيت المقدس ، فكل ادعاء من هذا النوع لا يقصد منه الا تخويف العرب من اخوانهم اليهود ، وبذر بذور الضغائن والاحقاد لتتسنى لتلك الاقلية اللعب على الحبل ، فتنال مأربها ، وتصبح واردات البلاد متسربة الى جيوبها ، بينما نحن اولاد اسماعيل نتشاغل بالنزاع مع اولاد عمنا اسحاق ، كمنفذين للاوامر التي تصدر من تلك الفئة التي برهنت في عدة مواقف على عدم اخلاصها للوطن ، بل بالعكس قد اضرت البلاد وحملتها محالات سياسية واقتصادية لا تطاق ، فهنالك السجون ملأى ، ودولاب العمل واقف ، ولم يبق فيها سوى المنكوبين .

الله الله يا فلسطين اتصبحين بين عشية وضحاها بلاداً للمنكوبين ، بعد ما كان علم السلام يرفرف فوقك ، والهناء والرخاء ضاربان اطنابهما في ارجائك اتصبحين كما يتخيلك السياح انك قطعة من بلاد الغيلان فيخافون من المجيء لرؤية آثارك ومجدك الخالد !

أتريد ايها الرأي العام العربي المسالم ان تقف على حقيقة الموقف؟ نشبت الثورة بالقدس في ٢٣ آب سنة ١٩٢٩ فعمت عموم فلسطين مدناً وقرى ، فمن استفاد من ذلك ؟...

هل نلنا الاستقلال ؟! وهل شكلنا المجلس النيابي ، وهل اصبحنا مملكة عربية فبدلنا الانتداب بمعاهدة ؟...

اذاً من الذي استفاد ، اهرقنا الدماء وازعجنا العالم المتمدن بالبرقيات فارسلت الينا لجنة التحقيق وها هي قد انتهت من عملها وغادرت البلاد لترفع للبرلمان الانجليزي قضيتنا .

ليقف غداً الرأي العام البريطاني على حقيقة هذه المذابح وليحكم البرلمان بابطال تصريح بلفور ، فهل تتنازل انكلترا عن انتدابها للحاج امين الحسيني ؟

كفى ايتها الامة المحبوبة . ان اليهود مادون ايديهم الآن لمسالمتك والاتفاق معك لانهاض البلاد من كبوتها الحاضرة ، ولنعش معهم كما كنا في الاندلس ايام سلطانك ومجدك . فارمي اقوال المحرضين ، الذين لم يقصدوا باعمالهم هذه سوى جعلك بقرة حلوباً بهذه الطرق الشيطانية ، التي تضرك وتضر اخاك اليهودي الذي يريد ان

يعيش معك كما كان في العهد التركي، واضما يده بيدك، فتري ان حقك المغتصب قدعاداليك وقد نلت ما تصبوا اليه نفسك.

اتركي المحرضين، انبذيهم، لانهم لا يريدون سوى الزعامة والرئاسة، والانتقام بمواردك لكي يصبحوا اغنياء على حساب افراد الشعب،

والسلام على من اتبع الهدى

٢٦-١٢-٢٩ نابلسي متألم.

أليست هذه جريمة وطنية ؟. واي شيء افظع من هذا الجرم ؟. أيضحى بحقوق شبان المسلمين في الوظائف، والجوع يكاد يقتلهم ارضاء للمسيحيين، حتي يتنعموا بوظائف الحكومة، ويعيشون برفاهية. اما المسلم فليمت ؟! أليس هذا العمل جريمة وطنية جنيتموها على شبان المسلمين ؟؟؟.

إسمع يا عيسى العيسى واسمعوا ايها المسلمون وتمعنوا فيما ذكرت اترون بعد هذا كله انني مجرم بشهادتي ؟ الا تذكرون هذه الوقائع وخلافها ؟ فايها أفظع : أشهادتي ام هذه الأعمال ؟. ولكني مسلم، وجرم المسيحى وبعض زعمائنا الذين يواطئونه مغفور !. اما انا فمذنب، وذنبي كذنب يوسف في نظر زليخا والسلام.

٢٥-١٢-٩٢٩ محمد الطويل

(٢)

جاءنا الكتاب التالي من صاحب الامضاء، ننشره عملاً بحرية النشر على مسئولية صاحبه

كتاب مفتوح

الى الخواجا عيسى داود العيسى صاحب جريدة «فلسطين»

لدي مجموعتان من جريدتك. المجموعة الأولى هي من قبل ستة اشهر والثانية منذ تاريخ الاضطرابات قابلت بين هاتين المجموعتين وجمعت ما جاءفيها من الاقوال والنشريات الصادرة منك فقط فادهشني ما وجدته فيها من الفرق واختلاف المبدأ. وجدتك في المجموعة الاولى العدو اللدود للمسلمين حيث لم يخل عدد من اعداد جريدتك من الطعن في المسلمين ومجلسهم ولجنتهم التنفيذية وزعمائهم وفي ذلك الوقت اعلن مسيحيو يافا وفلسطين كافة برأتهم منك ومن موقفك ضد المسلمين الذين اشمئزوا منك ايضاً فقاطعوا جريدتك بالنظر لموقفك العدائي ضدهم. اتنكر هذا؟.

وفي المجموعة الثانية ؛ وجدتك صديقاً حميماً للمسلمين، عادت جريدتك للظهور تلعب على مسرح السياسة بعد ان قضي عليها وكاد يقضي عليك جوعاً. فما اغرب انقلابك هذا؟ اظن انك ندمت على افعالك الماضية ضد المسلمين ومجالسهم الوطنية فوجدت من الاولى ان تعود الى الحظيرة الوافية لتستدر مال المسلمين والمجلس وتروج بضاعتك وتشبع من خيرات فلسطين.

فلو قابلنا بين اعمالك ومواقفك الماضيه ؛ وبين عملي كما تزعم فاينا اعظم خطيئة ؟ لقد دعتني لجنة التحقيق وحلفتني اليمين ؛ وأسمعت شهادتي فلم اذكر امامها الا الحقيقه ؛ ولم استطع الكذب ؛ لأني حلفت اليمين. وما ذكرت شيئاً يضر بصالح وطني ؛ بل بالعكس خدمت القضية. اما انت ؛ فقل بالله عليك ؛ من دعاك لأعلان الحرب ضد المسلمين ومجلسهم والتداخل في شؤونهم الدينيه تدخلا أدى لأعلان المسيحيين براءتهم منك واستنكار اعمالك !.

ان شهادتي لم تخرج عن حدود فلسطين اما طعنك في رجال المجلس الاسلامي آنئذ وزعماء الوطن ؛ وموقفك العدائي ضد المسلمين تناقلته جميع جرائد العالم ؛ فلم تترك صغيرة او كبيرة من التهم الشنيعة الا وألصقتها بمجلس مسلمي فلسطين وزعمائهم ؛ وحاولت قلب اللجنة التنفيذية العربية وقاومت رجالها مقاومة عدائية لم يقو مسيحيو فلسطين عن ردعك عنها.

فقابل بين عملي المزعوم وبين اعمالك؛ فترى باني لم اسيء للوطن والوطنية بقدر ما اسأت اليها انت ! أتظن ان ذنبك مغفور بصفتك مسيحياً ؟. هذا مما لا اشك فيه لأني اعرف ان حظ المسيحي في فلسطين لا يماثله حظ. اما انا فمسلم وحظي سيء. أتعتقد انني بشهادتي امام لجنة التحقيق اصبحت مجرماً تجاه الوطنية ان كنت تعتقد هذا ؛ فجرمي بالنسبة للاجرام التى يرتكبها ابناء جلدتك ضدنا نحن المسلمين شيء لا يذكر.

أتنكر انه يوجد في فلسطين ما يزيد على الثلاثة الاف شخص من اهالي فلسطين المسيحيين العرب وجلهم من الطبقة الراقية يبشرون بالدين المسيحى بفلسطين بين المسلمين ويسعون بكل قواهم لتجريد المسلم من دين آبائه واجداده ؟.

أسمعت ان يهودياً تجاسر يوماً بأن قال لمسلم ان النبي محمداً (صلى الله عليه وسلم) ليس بنبي الخ ؟

اما هؤلاء المبشرون المسيحيون فيرددون هذه الاقوال في كل برهة على مسمع من كل مسلم وقف لمجادلتهم. فأن كان المسيحيون والمسلمون يداً واحدة كما تزعم، قل لي بالله عليك : لماذا لا تمنعون هؤلاء المبشرين عن اعمالهم ؟. الا تعلم ان محاولة تجريد المسلم عن دينه اشد خطراً من محاولة اليهود امتلاك حائط البراق كما تزعمون؟

اتنكر انسحاب الاعضاء المسيحيين عند بدء تشكيل اللجنة التنفيذية العام الماضي ؛ احتجاجاً على اقتراح قدمه عضو مسلم يتضمن مطالبة الحكومة بحقوق شبان المسلمين في الوظائف ؛ وعلى اثر ذلك انسحب الاعضاء المسيحيون ؛ وقاطعوا اللجنة احتجاجاً على هذا الاقتراح ؛ لانه مضر بصالح ابناء جلدتهم ولأن ثلثي وظائف الحكومة بيد المسيحيين؟ ومن قال انها بيد اليهود كذب !. واخيراً ؛ ومنعاً للتشاغب واجابة لطلب المسيحيين الغي هذا الاقتراح ؛ وهكذا عاد الاعضاء المسيحيون لدورة الانتخاب وضحى زعماء المسلمين بحقوق شبانهم الفقراء العاطلين ارضاء لمطامعكم الاشعبية !.

اخبار خارجية

(البلشفيون ومصر)

نشرت جريدة الديلي تلغراف مقالاً بقلم لسلي بويس من اعضاء مجلس النواب البريطاني، قال به بان حكومة السوفييت تريد ان تجعل مصر مركزاً لاعمالها الثورية وهي تجري اعمالها سراً في الدوائر المتطرفة التي تشتغل في المسائل الوطنية في مصر والهند.

اما المراكز المهمة لنشر الدعوة البلشفية في نظر البلشفيين فهما القاهرة والاسكندرية. وانه يوجد اتصال منتظم بين البلشفيين المصريين وموسكو، كذلك ايضاً يوجد اتصال بين البلشفية في مصر الجادة في اعمالها سراً وهي خطرة. وقد استطاعت الحكومة المصرية كشف مؤامرة قرر تنفيذها البلشفيون بصورة متسعة. فاذا ظلت هذه العقبة في حيز الوجود، فستصبح مصر ميداناً لمحاربة القانون والنظام، على ما قاله اللورد لويد.

(الكولونيل لورنس والعراق)

تقول «ديلي هرالد» بان الكولونيل لورنس موجود الآن في الصحراء بين العراق وايران. ويقال بانه يتخذ الان اجراءات تعود بالفائدة على مصالح ايران وتركيا.

(أحرب في مراكش ؟.)

وردت الانباء من مدريد بان لزيارة رئيس حكومة اسبانيا في مراكش، علاقة بطلب فرنسا القاضي بارسال ٢٠ الف جندي الى مراكش، استعداداً للغارات التي تنوي فرنسا شنها على العصاة قريباً.

(حفار القبور يهاب الموت)

زاول رجل في بافاريا الالمانية مهنة حفر القبور ودفن الموتى اربعين سنة متوالية. وكان يشتغل بعمله في اية ساعة من ساعات الليل والنهار.

ففي ذات يوم اختفى عن اهله، وطالت مدة اختفائه فظن اهله انه قضي عليه في مكان خفي دون ان يعثروا على جثته واخذ الرؤساء الروحيون يصلون على روحه. الا انه حدث ان رئيس البلدية تلقى رسالة منه قال فيها بانه قضى عمره في حفر قبور للناس ودفنهم فيها، ولهذا لا يريد ان غيره يحفر له قبره ويدفنه ولذلك فقد فضل الابتعاد عن العمران ليدفن نفسه بنفسه متى جاء أجله في مكان قصي لا يدري به احد !... اه.

اخبار محلية

(الامطار في يافا)

بلغت كمية الامطار التي هطلت في يافا وتل ابيب حتي آخر سنة ٩٢٩=٣:٢٦١ مليمتراً، يقابلها عام ٩٢٨=٤٢٣ مليمتراً.

(القبض على عصابة)

قبض البوليس على افراد عصابة من اللصوص عددها ٨ بجوار قرية يجور المجاورة للعفوله، ومما ارتكبته هذه العصابة، كسر باب ورشة للحدادة بجوار الميناء في حيفا وسرقة ما فيها من الاوائل، والدخول الى «كراج» للسيارات «الاردن» وسرقت كاوتشوك، ولكنها لم تفلح في كسر خزانة حديدية كانت هناك.

(ضبط منهوبات)

أتصل ببوليس غزة بان اشياء منهوبة من «كستينا» موجودة في اشدود. فخف في الحالة ١٤ من رجال البوليس واجروا التفتيش في ١٥ منزل هناك، فعثروا فيها على كثير من الاثاث المنزلي.

وضبطت اشياء وملابس نهبت اثناء الاضطرابات من مستعمرة «غان حايم» المجاورة لكفر سابا عند عربي من قرية «مسكة» وضبطت عنده ايضاً بندقيتان المانيتان ورصاصات مسدس «براوننغ».

وضبطت في قلقيلية سيور محرك (موتور) سرقت من مستعمرة «كفرسابا» ولدى التفتيش وجدت اسلحة نارية ايضاً.

وضبط رئيس جنين ٤ رؤوس من الماعز وحصان عند عربي في تلك الجهة سرقت من يهودي في العفولة يدعى ايهورن.

(اطلاق الرصاص)

اطلق عرب من سيارة بين وادي الصرار وقرية الطينة على حراث يهودي فاخطأوه، ولاذوا بالفرار.

(قضايا المقاطعة)

حكمت محكمة حيفا على صاحب جريدة النفير بغرامة قدرها ١٠ ليرات او بالسجن شهراً، لنشره مقالة طعن فيها بالدين الاسرائيلي عنوانها «فلسفة الديانة اليهودية».

(اذناب المقاطعة)

جاءتنا كلمة من احد التجار في يافا، يثني فيها الثناء المستطاب على سعادة الميجر كامبل حاكم المنطقة الجنوبية، ويسأله باسم عدد كبير من التجار الذين في شارع المستقيم باعارة جهتهم جانب الاهتمام، حيث يحتشد اذناب المقاطعة في قهوة هناك جعلوها مركزاً للقيادة، فينبث منها المحرضون الى الجهات المجاورة «للقيام بواجباتهم» فعسى حضرة الحاكم يعير تلك القهوة اهتمامه، محافظه على الحرية الشخصية وحرية التجارة، وبالتالي على الامن العام، وليس عليه ذلك بعزيز.

(سلب واعتداء)

بينما كانت عربة نقل تنقل صناديق من الصابون الى المدينة العتيقة في القدس اوقفها بعض العرب فانهالوا على حوذيها اليهودي بالضرب، وسلبوه محمول عربته فابلغ الامر الى البوليس والتحقيق جار.

(تخفيض ميزانية بلدية يافا)

عرضت بلدية يافا ميزانيتها لسنة ١٩٣٠ على حاكم المنطقة الجنوبية، فتخفضها الحكومة الى نحو ٣٠ الف ليرة. وهذا التخفيض ناشيء عن امتناع قصابي تل ابيب عن استمرار الذبح في مسلخ. فهبطت واردات البلدية من رسوم الذبح بحكم الطبع. وكذلك ايضاً عن انتقال متاجر كبيرة لليهود في يافا الى تل ابيب هذا ويبلغ عدد دافعي الضرائب الى بلدية يافا نحو ٨ آلاف.

(معسكر للجيش)

عينت الساحة الكائنة امام دار فخامة المندوب السامي الجديدة معسكراً مركزياً للجيش البريطاني في فلسطين.